

لواعج الأشجان

[19] وخطب عليه السلام أيضا فقال ان الحلم زينة والوفاء مروءة والصلة نعمه والاستكبار صاف والعجلة سفة والسفه ضعف والغلو ورطة ومجالسة اهل الدناءة شر ومجالسة اهل الدناءة شر ومجالسة اهل الفسق ريبة ومما ينسب إلى الحسين من الشعر قوله ذهب الذين احبهم * * * وبقيت فيمن لا أحبه فيمن اراه يسبنى * * * ظهر المغيب ولا اسبه يبغى فسادي ما استطا * * * ع وامره مما أربه (1) حنقا يدب إلى الضراء * * * ء وذاك مما لا ادبه ويرى ذباب الشر من * * * حولي يطن ولا يذبه وإذا خبا وغر الصدو * * * رفلا يزال به يشبه افلا يعيج بعقله * * * افلا يثوب إليه لبه افلا يرى أن فعله * * * مما يسور إليه غبه حسبي بربي كافيا * * * ما اختشي والبغي حسبه لقل من يبغى علي * * * - ه فما كفاه ا ربه وقوله عليه السلام إذا ما عضك الدهر * * * فلا تجنح إلى خلق ولا تسأل سوى ا * * * تعالى قاسم الرزق _____ (1) رب الامر واربه اصلحه " منه "
